او دخلت عليه ال الجر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وبالاحمر
وانما يمنع الاسم من الصرف اذا وجدت فيه علتان من علل تسع
او واحدة منها تقوم مقام علتين والعلل التسع يجمعها قول بعضهم
عَدْلٌ وَوَصْفٌ وَتَأْنِيثٌ وَمَعْرِفَةٌ ، وَعُجْمَةٌ ثُمَّ جَمْعٌ ثُمَّ تَرْكِيبُ
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ مِنْ قَبْلِهَا أَلِفٌ ، وَوَزْنُ فِعْلٍ وَهَذَا الْقَوْلُ تَقْرِيبُ
وما يقوم مقام علتين منها اثنتان احدهما الف التانيث مقصورة
كحبلى او ممدودة كحمراء والثاني الجمع المتناهي كمساجد
ومصابيح وسياتي الكلام عليها مفصلا ان شاء الله تعالى

فَأَلِفُ التَّأْنِيثِ مُطْلَقًا مَنَعْ صَرْفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَمَا وَقَعْ

قد سبق ان الف التانيث تقوم مقام علتين وهو المراد هنا
فيمنع ما فيه الف التانيث من الصرف مطلقا اي سواء كانت
الالف مقصورة كحبلى او ممدودة كحمراء علما كان ما هي فيه
كزكريا او غير علم كما مثل

وَزَائِدَا فَعْلَانَ فِي وَصْفٍ سَلِمْ مِنْ أَنْ يُرَى بِتَاءِ تَأْنِيثٍ خُتِمْ

اي يمنع الاسم من الصرف للصفة وزيادة الالف والنون بشرط
ان لا يكون المؤنث في ذلك بتاء التانيث وذلك نحو سكران
وعطشان وغضبان فتقول هذا سكران ورايت سكران
ومررت بسكران فتمنعه من الصرف للصفة وزيادة الالف
والنون والشرط موجود فيه لانك لا تقول فيه للمؤنثة
سكرانة وانما تقول سكرى وكذلك عطشان وغضبان تقول
امراة عطشى وغضبى ولا تقول عطشانة ولا غضبانة فان
كان

كان المذكر على فعلان والمؤنث على فعلانة صرفت فتقول هذا
رجل سيفان اي طويل ورايت رجلا سيفانا ومررت برجل
سيفان فتصرفه لانك تقول للمؤنثة سيفانة اي طويلة

وَوَصْفٌ اصْلِيٌّ وَوَزْنُ أَفْعَلَا مَمْنُوعَ تَأْنِيثٍ بِتَا كَأَشْهَلَا

اي وتمنع الصفة ايضا بشرط كونها اصلية اي غير عارضة
اذا انضم اليها كونها على وزن افعل ولم يقبل التاء نحو اخضر
واحمر فان قبلت التاء صرفت نحو مررت برجل ارمل اي فقير
فتصرفه لانك تقول للمؤنثة ارملة بخلاف احمر واخضر فانهما
لا يصرفان اذ يقال للمؤنثة حمراء وخضراء ولا يقال احمرة
واخضرة فمنعا للصفة ووزن الفعل وان كانت الصفة عارضة
كاربع فانه ليس صفة في الاصل بل اسم عدد ثم استعمل صفة
في قولهم مررت بنسوة اربع فلا يؤثر ذلك في منعه الصرف
واليه اشار بقوله

وَأَلْغِيَنَّ عَارِضَ الْوَصْفِيَّهْ كَأَرْبَعٍ وَعَارِضَ الْاسْمِيَّهْ
فَالْأَدْهَمُ الْقَيْدُ لِكَوْنِهِ وُضِعْ فِي الْأَصْلِ وَصْفًا انْصِرَافُهُ مُنِعْ
وَأَجْدَلٌ وَأَخْيَلٌ وَأَفْعَى مَصْرُوفَةٌ وَقَدْ يَنَلْنَ الْمَنْعَا

اي اذا كان استعمال الاسم على وزن افعل صفة ليس باصلي
وانما هو عارض كاربع فالغه اي لا تعتد به في منع الصرف كما
لا يعتد بعروض الاسمية فيما هو صفة في الاصل كادهم للقيد
فانه صفة في الاصل ثم استعمل استعمال الاسماء فيطلق على كل
قيد ادهم ومع هذا تمنعه نظرا الى الاصل واشار بقوله واجدل

Copyright © King Saud University